

شرح ألفية ابن مالك (٥٠)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فانه قد مضى معنا وجوب مواضع وجوب تأخير الخبر ونريد ان نستذكرها الموضع الاول - 00:00:00

ان يكون مستوى فيه التنکيل والتعریف. ان يستوی المبتدأ والخبر في التنکير يعني اما يكون المعرفتين ان يكونا نکرتین. معرفة مثل محمد ابراهیم. محمد ابراهیم. نحن نريد ان نقول ان محمدًا مثل ابراهیم. فلو عکسنا انعکس المعنی. النکرة النکرة افضل - 00:00:19

من محمد افضل من عمر. افضل من محمد افضل من عمرو. تمام. الموضع الثاني الشيخ عبد الله فعلا اذا كان الفعل هو الخبر ويكون رافعا لظمير لظمير المبتدأ مثل مثل - 00:00:43

اه زيد قائم ماشي هذا اسم فاعل وهو رافع ظمير ظمير او نقول زيد قام زيد القاما فلو عکسنا لو قلنا قام ضاعت الجمل الاسمية تمام الموضع الثالث مثل ما زيد الا قال. ما زيد الا قائم - 00:01:06

فقدم لها وقلنا لا قلنا ما احد منهم قال الا زيد. نعم. صفة زيت. انه ما زيد الا ام ان فليس قاعدا وليس ماشا وليس فاردا حصر القيام فيه موضعه الرابع - 00:01:38

ها الذي ينام مثل زيد قائم نزيد قائم طيب فلو قلنا قائم لزيد ما صح لغة لان اللام لام لا الصدارة تمام. طيب هذا اليوم ها نعم التاثير خامسه ايه هذا الخامس الخامس - 00:01:56

ولا مثل كمان لي منجدا. من لي منجدة؟ من اسماء اسم استفهم؟ لا استطاع. نعم. طيب اليوم مواضع العکس وجوب تقديم الخبر اخذنا وجوب تأخير الخبر الان عکسها هو وجوب تقديم الخبر. وقد اخذنا فيما سبق انه يجوز - 00:02:27

نواصف الاخبار ان توخر وجوز التقديم. اذا لم يكن في ضرر وعرف ان موضع الظرر ما تقدم من الخمس مواضع طب هنا وجوب تقديم الخبر لابد ان الخبر يكون متقدما - 00:02:47

وقد ذكر ابن مالك رحمة الله اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدأ نکرة لا مسوغ للابداء بها ما في مسوغ ولذلك وجب ان وجب ان تؤخر ويقدم الخبر اه مثاله قوله في المسجد رجل في المسجد رجل مبتدأ وفي المسجد هو الخبر - 00:03:00

هنا وجب تقديم الخبر لان المبتدأ نکرة لا مسوغ للابداً بها يعني ما فيه تعليل او ما في سبب يمكن ان نبتدئ بها طيب الثاني المثال الثاني ان يكون الخبر ظرفا عندك رجل والمبتدأ هذا ايضا - 00:03:25

نکرة. طيب لو قال لو قلنا عندك الرجل فهل هذا الموضع وجوب ولا الجواز؟ الجواز. فنقول الرجل عندك يصح الرجل في المسجد يصح في المسجد الرجل عندك الرجل يصح اما هنا فانه يجب ان يقدم الخبر - 00:03:48

طيب الموضع الثاني ان يكون في المبتدأ ظمير ضمير يعود على الخبر او كما عبر ابن عقيدة يعود على بعض الخبر قد يكون خبر جملة طيب اه ان يكون في المبتدأ ظمير يعود على الخبر مثل في الدار صاحبها. في الدار صاحبها. اين المبتدأ - 00:04:08

صاحب وفيه ظمير يرجع للخبر وهو هنا الهاء. طيب الهاء تعود على ماذا؟ على دار طيب وش الاشكال الاشكال اننا لو قدمنا الخبر لو اخرنا الخبر لعاد الضمير على متاخر رتبة ولفظا - 00:04:37

وهذا لا يصح الضمير لابد له المرجع والمرجع يكون متقدما ايوا متقدما لفظا ورتبة وهذا الافضل وهذا الاصل او متقدما لفظا او متقدما رتبة. طيب هنا تقدم رتبة او لفظا - 00:05:00

تقدم لفظاً لأن الخبر الأصل فيه أن تؤخر والوصل في الاخبار أن تؤخر لكن هنا اضطررنا أن نقدم الخبر لثلاً يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة في الدار صاحبها - [00:05:19](#)

طيب الموضوع الثالث أن يكون الخبر له صدر الكلام مثل أين زيد؟ فأن أين هنا خبر وأين اسم استفهام واسماء الاستفهام لها موضع الصدارة بأنه يستفهم بها طيب ومر معنا نظير هذا في مواضع وجوب تأخير الخبر - [00:05:38](#)

ان يكون المبتدأ له الصدارة مثل من عندك؟ من زيد؟ من من في الدار طيب هنا بالعكس ان يكون الخبر له الصدارة أين زيد؟ فيجب ان يقدم الموضوع الرابع ان يكونوا ابتدوا محصورا - [00:06:04](#)

مثل ما في الدار الا زيد. ما في الدار اردا زيد فهنا اردنا ان نبين ان الدار ما في احد الا زيد فحضرنا المبتدأ في الخبر. يعني ما في الدار الا زيد فليس فيها عمر وليس فيها صالح ولا احمد - [00:06:22](#)

فيكون قد يكون ممتدأ محصورا اي في الخبر تكون ببتدأ محصورا اي في الخبر ما في الدار الا زيد اذا فهذه مواضع وجوب تقديم الخبر الاول ان يكون مبتدأ نكرة لا مسوغ ليبدأ بها الا التأخير فوجب تقديم الخبر موضع - [00:06:43](#)

ان يكون في المبتدأ ظمير يعود على الخبر تقدم الخبر لثلاً يعود الضمير على متأخر لفظ رتبة الرابع الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام. الرابع ان يكون ابتدأ محصورا في الخبر - [00:07:02](#)

وننظر الكلام من على مين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين فيه تقدم يقدم الخبر. يقول كذا اذا اعاد عليه مضمر يعني مثل هذا ان يعود عليه مضمر - [00:07:19](#)

يخبر مبتدأ نعم فيكون في الخبر ظمير نعود او مبتدأ. عفوا ان يكون في في المبتدأ ضمير نعود على الخبر فقدم الخبر لثلاً يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة. قوله كذا اذا يستوجب التصدير يعني - [00:08:03](#)

اذا كان يجب تصدره ثم امثال فقال كأين من علمت نصيره واين اسم استفهام خبر ولا صدر كلام البيت الرابع قال وخبر المحصور قدم ابداً. خبر المحصور قد ما بدأ. يعني خبر - [00:08:23](#)

ابتدأ المحصور يجب ان تقدمه اي تقدم الخبر. مثل قال كما لنا الا اتباع احمسا. اي ليس لنا لا احد نتبعه في هديه وسمته ودله الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم واسمه احمد. وببشر بالرسول يأتي بعده اسمه احمد. وقد ذكر العلماء - [00:08:43](#)

امر ظاهر ان ابن مالك رحمه الله يطراً عليه دين تدين فيتمثل بامثلة يعني تدل على تدينه مثل هذا هو صعب سنة صاحب توحيد والسنة رحمة الله. نعم. قال الشارح رحمة الله تعالى اشار في هذه الآيات - [00:09:03](#)

الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر. ذكر انه يجب في اربعة مواضع. الاول ان يكون نكرة ليس لها مسagog الا تقدم الخبر. والخبر ظرف او جار و مجرور. نحو عندك رجل - [00:09:23](#)

في الدار امرأة وفي الدار امرأة. فيجب تقديم الخبر هنا. فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار واجمع ان النحوات والعرب على منع ذلك. والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وتر - [00:09:43](#)

البيت فان كان للنكرة مسagog جاز الامر ان نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف طيب رجل نكرة ومع هذا جازر بالدواء بها. لماذا؟ وصفت لانها وصفت لانها يعني فكانها قربت من المعرفة. نعم. الثاني ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود - [00:10:03](#)

على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لثلاً يعود الضمير على متأخر - [00:10:33](#)

افضوا ورتبة ابن عقيل رحمة الله عبر بقوله هو جزء من الخبر يعني الدار جزء من الخبر لان الخبر ما هو؟ يقول متعلق الجار عند البصريين وعند الكوفيين هو الجار المجر كله. فليس هو كل الخبر وانما هو بعض الخبر - [00:10:53](#)

ولا بأس ان نقول في الخبر يعود على على المبتدأ ما في بأس. نعم. وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا اعاد عليه مضمر البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا اعاد عليه مضمر مما يخبر بالخبر عنه - [00:11:13](#)

وهو المبتدأ فكانه قال يجب تقديم الخبر اذا اعاد عليه ضمير من المبتدأ. وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليس بصحيحة لان

الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا - [00:11:33](#)

على الخبر ولكن التعبير ايضا بيعود على الخبر ما في بأس. لأن المقصود المعنى والمقصود المعنى الا يعود الضمير على لفظا ورتبة.
فابن عصفور رحمة الله من أئمة النحو عبر بذلك. نعم. فينبغي ان تقدر - [00:11:53](#)

محذوفا في قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم
المضاف اليه وهو الاهاء مقامه. فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه - [00:12:13](#)

ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زيدا. وقوله اهابك اجلالا ما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها. فحبيبها مبتدأ
مؤخر وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره لأن الضمير المتصل بالمبتدأ وهو هاء عائد على عين وهو متصل بالخبر - [00:12:33](#)
فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة. وقد جرى الخلاف في جوازي ضرب غلام زيدا مع ان الضمير فيه عائد
على متأخر لفظا ورتبة ولم يجز ولم يجري خلاف فيما اعلم [00:13:03](#)

منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما؟ وهو ظاهر فليتأمل والفرق بينهما ان اما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتراكا في
العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا بخلاف مسألة - [00:13:23](#)

في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف. الثالث ان هنا الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله
كذا اذا يستوجب التصدير نحو ابن زيد؟ فزيد - [00:13:43](#)

مبتدأ مؤخر واين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك اين من علمته نصيرا فاين خبر مقدم؟
ومن مبتدأ مؤخر؟ وعلمه نصيرا صلة من - [00:14:03](#)

الرابع ان يكون المبتدأ محصورا نحو انما في الدار الا زيد وما في الدار الا زيد ومثله ما لنا الا اتباع احمد. اذا فالحمد لله اذا عرفنا هذه
الموضع الرابعة في وجوب تقديم الخبر المبتدأ وهو ان - [00:14:23](#)

ان يكون المبتدأ نكرة لا مسوغ الابداي بها الا ان تؤخر. فيقدم الخبر. والثاني ان يشتمل الخبر او عبر ابن عقيل اعود على المبتدأ ان
يكون المبتدأ يشتمل على ضميره يعود على الخبر. والثاني يكون الخبر له صدر الكلام. الثالث والرابع ان يكون - [00:14:43](#)
المبتدأ محصورا في الخبر. والله تعالى اعلم - [00:15:05](#)